**د. دونالد فاولر، خلفيات العهد القديم،   
المحاضرة 23، الصراعات بين الفرس واليونان ونهاية   
بلاد فارس**

© 2024 دون فاولر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور دون فاولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 23، الصراعات الفارسية واليونانية ونهاية بلاد فارس.   
  
حسنًا، الأحداث التي ننظر إليها هي أبعد بكثير من حدود إسرائيل الصغيرة، لكنها، كما هو الحال في كثير من الأحيان مع الأحداث العالمية، أكثر أهمية بالنسبة للإسرائيليين مما كان يمكن أن يعرفوه على الإطلاق.

كانت هذه الحروب بين اليونانيين والفرس ستحدد الاتجاه الذي ستتجه إليه الحضارة، وتبين أنها ستتجه غربًا. خسر داريوس معركة ماراثون، والتي لم تكن كارثة بالنسبة للفرس.

لكن قبل أن نغادر داريوس، اسمحوا لي أن أذكركم أنه بكل الطرق الممكنة، كان أحد أنجح ملوك الفرس. يمكن القول أن داريوس كان عبقريًا تنظيميًا. كان داريوس هو من أنشأ نظامًا إداريًا للمرزانية سيتبعه جميع ملوك الفرس اللاحقين.

بمعنى آخر، أنشأ نظامًا للمكاتب في كل مرزبانية بحيث تكون هناك ضوابط وتوازنات داخل المرزبان للتأكد من عدم تمكنهم من التجمع في معارضة العرش. لذلك سيستغرق الأمر بعض الوقت للحديث عنه، وربما لن أفعل ذلك لأننا نريد المضي قدمًا وإنهاء هذا القسم من التاريخ، ولكنه كان نظامًا رائعًا من الضوابط والتوازنات داخل كل مرزبانية من شأنه أن ضمان الملوك للفرس. على سبيل المثال، أنشأ جامع الضرائب الملكي.

ولم يكن هذا المكتب موجودا. لقد أنشأ جامعًا ملكيًا للضرائب، وبالتالي كان له السلطة القضائية على جميع المرزبانيات، وهذا يعني إيرادات على نطاق لم يشهده العالم من قبل. وهذا ما جعل العرش الفارسي ثريًا أيضًا.

إنه يشبه إلى حد ما تغلث فلاسر من حيث أن هذا النظام الإداري سوف يخدم الإمبراطورية طوال الفترة المتبقية من وجودها. لقد أنشأ طريقًا رئيسيًا ضخمًا للإمبراطورية الفارسية، وهذا الطريق الرئيسي، نظام الطرق الواسع هذا، يمتد على طول الطريق من سوسة إلى ساردس. لذا، إذا كنت تريد أن تجد معي سوزا، فإليك سوزا.

يمكنك رؤية هذا الطريق الملكي الفارسي العظيم في شكل خط، ويمتد على طول الطريق من شوشن هنا إلى ترواس وساردس وما إلى ذلك. امتد هذا الطريق الملكي لمسافة تزيد عن 1600 ميل وتم تعبيده. بالطبع، لقد أعطى الرومان فكرة، أنا متأكد، عن نظام الطرق الخاص بهم.

على هذا الطريق الرئيسي لتوحيد الإمبراطورية الفارسية، كان لديه 111 محطة مملوءة بالجنود وكذلك الخيول بحيث يمكن أن يكون هذا بمثابة شريان حياة للإمبراطورية الفارسية، ويوحد الشرق والغرب. لقد كانت هذه مجرد حركة رائعة تشبه حركة تيغلات فلاسر. كما أنه ليس معروفًا جيدًا بين الناس في الكنائس أن هذا هو الملك الذي قام بالفعل بترويج العملات المعدنية واخترعها ونشرها.

أقدم العملات المعدنية المستخدمة كانت مصنوعة من النحاس في عهد سرجون، الملك الآشوري. ومع ذلك، كانت مجرد عملات احتفالية. وقد ترك لداريوس أن يخترع العملة.

لقد أنشأ برج الحفر DARIC، والذي سمي بهذا الاسم نسبة إليه. كانت هذه العملة الذهبية، وقام بإنشاء عملة فضية تسمى سيجلوس. ومن المثير للاهتمام أن "سيجلوس" هو مصطلح كان تحت تأثير المصطلح السامي القديم "الشيكل".

يرتبط الشيكل والسيجلوس اشتقاقيًا. لذلك، سميت العملة الذهبية باسمه، ديريك، العملة الفضية، سيجلوس. لذلك، هذا يعني أنه بالنسبة لبقية تاريخ البشرية، ستكون العملات المعدنية الآن وسيلة العملة بدلاً من المواد الغذائية أو الأشياء المعدنية التي تم وزنها.

لذلك ترك بصمة كبيرة في العالم. ويمكنني أن أضيف أنها كانت ذات أثر أكبر من أي ملوك فارسيين آخرين لأنها استمرت لفترة طويلة من الزمن. لذلك، تم تصوير داريوس، في أساطير هوليوود والعلماء الكلاسيكيين، بألوان داكنة، لكنه كان ملكًا لامعًا.

ويتبع داريوس زركسيس، أحشويروش في عزرا 4: 6. لذلك، سنتحدث هنا عن زركسيس، وزركسيس هو، بالطبع، شخصية لها بعض النتائج في الكتاب المقدس. عندما يتولى زركسيس العرش، تحدث الثورات المعتادة عند اعتلائه العرش. اختار العديد من الكهنة الأكبر سنًا المناهضين للزرادشتية التمرد في هذه اللحظة، لذلك خضع زركسيس بعد ذلك لإصلاح ديني، حيث وضع نظامهم الديني على عبادة أهورا مازدا.

وثارت مصر أيضًا، ولكن تم استعادتها. ثارت بابل عام 482 فحوّلها إلى مرزبانية. هدم أسوار بابل، ودمر معابدها وتحصيناتها، وأذاب تمثال البعل الذهبي الذي يبلغ ارتفاعه 18 قدمًا ، ويزن 1800 رطل من الذهب، وأسقط لقب ملك بابل من ألقابه الملكية.

لذلك، أصبحت هذه المجموعة من الإجراءات التي وصفتها لك للتو شائعة جدًا لكل ملك فارسي لاحق، وهكذا كانت مع كل ملك فارسي لاحق، معركة عسكرية بعد معركة عسكرية من قبل الناس الذين يثورون ضد الحكم الفارسي. ومع ذلك، فقد اشتهر بحروبه ضد اليونانيين، والتي انتهى به الأمر إلى خسارتها جميعًا. هناك عدد من الأعمال الجيدة حول هذا الموضوع.

قال المؤرخ اليوناني هيرودوت إنه عندما غزا زركسيس اليونان، كان لديه جيش قوامه 1.7 مليون جندي، و80 ألف فارس ، و20 ألفًا من الجمال أو العربات الدافعة. في الواقع، كان تعداد القوة الفارسية الغازية يتراوح بين 50.000 و100.000 رجل. ولكن كما ذكرت لك، فإن اليونانيين بالغوا.

إنه ليس التاريخ بالطريقة التي نعرفها. انها متحيزة تماما. لذا، نريد أن نقرأ المادة اليونانية بطريقة ساخرة.

لذا، ما أود أن أذكره لك هو أنه قام بالغزو، وكانت لحظة محفوفة بالمخاطر بالنسبة لليونانيين. ولذا، اسمحوا لي أن أجعل المؤشر يظهر لك بعضًا من هذه المعلومات. أثناء قيامه بإحضار جيشه إلى اليونان، قد يكون من الصعب رؤية مكان الأرض والمياه في هذا الرسم البياني.

ولكن عندما أحضر جيشه إلى اليونان، كان من الواضح أنه كان متجهًا إلى أثينا، التي اعتبرها المصدر الرئيسي لمشاكل إمبراطوريته. لذلك، فمن الواضح أنه يتجه إلى أثينا لمحاولة احتلالها. ويبدو أني قد... ها هي ذا.

يا إلهي. لذا، فإن جيشه أكبر من أن يتمكن اليونانيون من التغلب عليه. لذا فإن جيشه ينزل بهذه الطريقة، وهو بالطبع متجه إلى اليونان.

واليونانيون يعرفون أراضيهم جيدًا، لذلك كلفوا مجموعة من الإسبرطيين بمهمة الثبات هنا عند ممر تيرموبيلاي. إنها حالة يبلغ عرض الممر فيها حوالي ثلاثة أمتار فقط. تقول الأسطورة أنه كان هناك 300.

ونعلم من مصادر أخرى أنه كان هناك حوالي ألف من هؤلاء المحاربين الإسبرطيين، وتم تكليفهم بمهمة الإمساك بهذا الممر من أجل إعطاء الأثينيين فرصة لإنقاذ ما في وسعهم. هذه القوة وهي تشق طريقها جنوبًا ليس لديها أي فرصة لـ... يبدو أن اليونانيين ليس لديهم أي فرصة لإيقافها. ولذا، فهم فقط يشترون الوقت.

يوجد في هوليوود العديد من الأفلام حول الحدث الشجاع في Thermopylae. بالطبع، إذا كنت تعرف هوليوود، فيجب أن تحتوي على الرومانسية؛ وإلا فلن يشاهده الناس. لا يوجد أي دليل على الإطلاق على أن النساء المتقشفات الجميلات والصالحات للزواج رافقن الجنود المتقشفين الذين يرتدون ملابس ضيقة.

لكنها كانت معركة حقيقية، وقد أنقذت أثينا لفترة وجيزة من الزمن. تم إبادة القوات المتقشفه. أوه، وقد أنقذت هوليوود واحدًا منهم.

اتضح أنهم يريدون إعادة أخبار الحدث المذهل إلى سبارتا. لذلك أنقذوا جنديًا إسبرطيًا مع عذرائه الجميلة ليعودوا ويخبروا القصة. نعم هوليوود.

حسنًا، حقيقة الأمر هي أنه في تيرموبيلاي ، تم القضاء عليهم. القوات الفارسية تتجه جنوبا. تم نهب وحرق أثينا.

ما يحدث بالفعل نتيجة لعملية الاحتجاز هو أن الأسطول اليوناني الذي كان متمركزًا في أثينا قادر على الهروب. ولدينا معركة تاريخية هائلة هنا في منطقة جزيرة غامضة تسمى سلاميس. أعتقد أنه في ملاحظاتي الصفية، لدي صورة لهذه المعركة في سلاميس.

وهذا ما حدث في سلاميس. تمكن الأسطول الأثيني من مغادرة أثينا والانتقال إلى هذا الممر المائي الضيق، والذي أصبح يسمى سلاميس. لذلك، كان للأثينيين سفنهم داخل هذه المنطقة.

كما ترون، فإنه سيكون محاطا بالأرض. والفرس، لم يكن لدى الفرس قوة بحرية حقًا. لقد استأجروا أشخاصًا من البحرية للقتال من أجلهم.

لذلك كانت سفنهم هنا. بالطبع، يبدو أنهم حاصروا الأثينيين. ربما الخطأ هو أنني لست كذلك؛ لا أعرف تفاصيل هذه المعركة، لكن ربما كان من الأفضل للفرس لو تركوا قواتهم البحرية هنا.

لكنهم في الواقع أخذوا سفنهم داخل الميناء، داخل هذه المنطقة. وتبين أن هذا كان خطأ لأن السفن الفارسية كانت أكبر وأكثر صعوبة في المناورة، بينما كانت السفن اليونانية أصغر حجمًا.

وفي تلك المياه الضيقة، كانوا قادرين على التفوق على الأسطول الفارسي وإحداث الفوضى في الأسطول الفارسي. حسنًا، مع خسارة الأسطول في معركة سلاميس، أصبح الفرس في وضع عسكري مستحيل. اليونان بلد فقير.

ولا يمكنها حتى إطعام سكانها. الطريقة الوحيدة التي يمكن للفرس من خلالها الحفاظ على هذه القوة العسكرية الكبيرة هي إطعام القوات من خلال الحبوب المنقولة على هذه السفن، مما يجبر الفرس على الانسحاب.

ونتيجة لذلك، تم إنقاذ اليونان. أحد الأشياء التي يجدها شخص مثلي مضحكة هو أن ماراثون حصل على كل الحبر، لكن المعركة الحقيقية التي أنقذت الغرب كانت سلاميس. فانسحبت القوات الفارسية.

تم إنقاذ اليونان. وأدى هذا العمل الشجاع إلى نجاح المعركة ضد الفرس في هذا الغزو. مع هزيمة... حسنًا، وقعت تلك المعركة عام 480.

كان هذا العام بالنسبة للفرس ما كان عليه عام 1943 بالنسبة للألمان. لم يقتصر الأمر على هزيمتهم في عدة معارك رئيسية فحسب، بل تعرض حلفاءهم القرطاجيون لهزيمة مروعة في معركة هيميرا. وهكذا، ولجميع الأغراض العملية، فإن الفرس يواجهون عوائق دائمة في محاولتهم غزو اليونان.

مع هزيمة القوات البرية والبحرية الفارسية، انتقلت المعركة إلى شواطئ إيونيا، حيث تم الاستيلاء على الأسطول الفارسي وتقسيمه وإحراقه في معركة ميكالي عام 479. في وقت ما خلال هذه الفترة الزمنية العامة، هُزم جيش فارسي قوامه 40.000 إلى 50.000 رجل في إيونيا في معركة بلاتيا. لذلك، عندما عام 49... عندما انتهى عام 479، كانت المحاولات الفارسية لغزو اليونان محكوم عليها بالفشل.

لقد تم ذلك. أدت هذه الكوارث إلى نهاية المحاولات الفارسية لغزو اليونان بشكل صحيح، وهكذا يبدو أن زركسيس قد حول جهوده إلى البناء بدلاً من الحرق. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، فإن ما لدينا هو نهاية الجولة الأولى بين الشرق والغرب.

وأنا أقول الجولة الأولى لأن الجولة الثانية في معركة الشرق والغرب سيكون الإسكندر الأكبر. وسوف ينقل الإسكندر الأكبر المعركة إلى الشرق ويفوز بالطبع. الملوك الفرس اللاحقون لديهم تاريخهم الخاص.

لست متأكدًا من مقدار هذا الذي يجب الخوض فيه. ينتهي الأمر بأرتحشستا الأول بإنشاء... التوقيع على صلح كاليه بين اليونانيين والفرس، والذي جلب السلام بينهما بشروط كانت مواتية تمامًا، كما ترون من خلال قراءة الملاحظات هناك، شروط كانت مواتية تمامًا اليونانيون وليس الفرس. في جوهر الأمر، خسر الفرس حروبهم ضد اليونانيين، ولتقليل هذه الفترة الزمنية الطويلة التي لم تنته بعد، فإن ما سيتبين أنه هو الذهب الفارسي ضد الانقسام اليوناني.

ولتقليص هذه السنوات التالية، ولتقليص هذا الأمر إلى شيء يمكن التحكم فيه، ما يمكننا أن نقوله لك هو أن الشيء الوحيد الذي أنقذ الإمبراطورية الفارسية من الزوال المبكر هو الانقسام اليوناني. الشيء الوحيد الذي وحد اليونانيين هو الخوف من الفرس. وعندما أصبح واضحًا بعد صلح كالياس، عندما أصبح واضحًا أن الفرس قد تم التخلص منهم ككيان سياسي، عادوا إلى فعل ما كانوا يفعلونه لعدة قرون، وهو قتل بعضهم البعض.

وهكذا استحوذت الحروب المدمرة على القضية اليونانية. الفرس قادرون على التلاعب باليونانيين بذكاء عن طريق شراء واستخدام الذهب الفارسي لشراء قوة كيان سياسي يوناني والمعركة ضد كيان آخر. وهكذا، لبقية الفترة من الزمن، فهو الذهب الفارسي ضد الانقسام اليوناني بينما تصبح الإمبراطورية الفارسية أضعف وأكثر فسادًا من أي وقت مضى.

لذا، أعتقد أنني لن أطلعكم على القصة المتبقية لهؤلاء الملوك الفرس وبدلاً من ذلك أرسم لكم صورة لما يحدث، وهو ما يضع نهاية لقصة الشرق الأوسط. وهذا هو انتصار شكل يوناني آخر من السكان، وهو الإسكندر الأكبر. يبدو أن والد الإسكندر الأكبر، فيليب، كان صاحب فكرة الحرب المقدسة ضد الفرس.

كان من الواضح للجميع أن بلاد فارس كانت ضعيفة وقابلة للغزو. وكانت القوات اليونانية، سواء كانت أثينية أو إسبارطية أو كورنثية أو مقدونية، متفوقة على الفرس. لذا، يبدو أن فيليب قد استوعب فكرة الحرب لإنهاء الإمبراطورية الفارسية.

يعتقد بعض الناس أن الإسكندر قتله. ليس هناك طريقة لمعرفة. لكن الإسكندر يصبح هو الفرد الذي يملك وسائل الهزيمة، والذي يحصل على فرصة هزيمة الفرس.

لذلك، أنشأ الإسكندر جيشًا مقدونيًا، وقاموا بغزو هذه المنطقة. هنا عند نهر جرانيكوس، التقوا بالقوات الفارسية الأولى وانتصروا في معركة صعبة. ربما تكون الإمبراطورية الفارسية قد ضعفت بشكل خطير، لكنها كانت لا تزال قوة جبارة، ولم تحقق قوات الإسكندر في جرانيكوس انتصارًا بمجرد سحق القوات الفارسية. إنها معركة صعبة.

لكنهم ينتصرون، وعندما ينتصرون في المعركة، يقومون بعد ذلك بتحريك قواتهم إلى الجنوب. وكان هذا أحد الألغاز الكبرى للإسكندر الأكبر لأنه كان من الممكن أن يظن المرء أنه كان مدفوعًا بالذهب الفارسي، ولكن بدلاً من تحريك جيشه إلى الشرق، قام بتحريك جيشه إلى الجنوب، وهناك فتح مصر. . وينزل إلى مصر، فيستقبل كمحرر، ويؤله، ثم يعود بعد اليونان ويبدأ من جديد المعركة لغزو بلاد فارس. لذا، لا يتطلب الأمر سوى معركتين لتدمير الإمبراطورية الفارسية، واحدة عند إيزيس هنا، والأخرى عند جاوجاميلا هنا.

كلتا المعركتين صعبة المنال. كان من الممكن أن تسير كلتا المعركتين في أي من الاتجاهين، لكن القوات المقدونية انتصرت في المعركتين. بعد غوغاميلا، يتم اغتيال الملك الفارسي على يد قواته، ويصبح الطريق مفتوحًا أمام الإسكندر ليشق طريقه إلى منطقة كورش الكبير التاريخية.

يسير الإسكندر على طول الطريق إلى الهند. على الرغم من كل أوجه القصور التي كان يعاني منها الإسكندر، إلا أنه كان رجلاً شجاعًا، وكان من الممكن تخيله عبقريًا عسكريًا بكل الطرق، لكن نجاح الإسكندر ربما كان أكثر من مجرد تفوق القوات المقدونية. بعد كل شيء، كانت كل هذه المعارك الثلاث، جرانيكوس وإيزيس وجوغاميلا، صعبة المنال.

ما قد قلب الأمور بالنسبة للإسكندر هو أنه كان عبقريًا في مجال الخدمات اللوجستية. كان يعرف كيفية الاستفادة من الخدمات اللوجستية لمنح قواته ميزة عسكرية على هؤلاء المعارضين الأقل تطورًا، ولذلك كان قادرًا على تحريك قواته على طول الطريق عبر آلاف الأميال والقيام بذلك بنجاح بسبب قدرته على إتقان فن الخدمات اللوجستية . على سبيل المثال، عندما كان ينقل قواته إلى مصر، قام بتزويد قواته من خلال البحرية التي كانت لديه قبالة الشاطئ هنا، وهذه البحرية لم تغذي قواته فحسب، بل قامت بحمايتهم أيضًا.

وعندما نقل قواته إلى بلاد ما بين النهرين، استخدم في الواقع جزءًا من قواته البحرية عن طريق وضع سفينته على بكرات، وسفنه البحرية على بكرات، ودحرجتها عبر التضاريس حتى يتمكن بعد ذلك من تزويد قواته من خلال البحرية على نهري دجلة والفرات . الأنهار. أشياء مثل تلك التي تميزه تثير أعصاب خصومه وتمكنه من تحقيق النصر، والانتصارات، والانتصارات المتعددة. هناك أشياء هنا يجب أن أخبرك بها قبل أن ننهي الدورة لأنه مع الإسكندر الأكبر، نحن بالفعل في المنطقة التي يمكن أن نطلق عليها خلفيات العهد الجديد.

ويبدو أن الإسكندر الأكبر كان رسولاً للهيلينية. لم يكن الإسكندر راضيًا، كما كان سيفعل كل الفاتح تقريبًا، لو قام بغزو البلاد ببساطة، أو أخذ قطار البغال. كان قطار البغل الذي ينقل الذهب والفضة إلى مقدونيا كبيرًا جدًا لدرجة أنه كان مذهلاً بكل بساطة.

ربما كان أي شخص آخر في العالم سيكون راضيًا عن إعادة الفضة والذهب إلى مقدونيا، والعودة إلى مقدونيا للجلوس على عرشه هناك والموت في ترف. يبدو أن الإسكندر قد تم ربطه بطريقة تجعله لا يستطيع العيش بفعالية إلا في الحرب. يبدو أن الموت كان بمثابة الحياة بالنسبة للإسكندر.

لذلك، طالما كان منتصرًا، كان مدفوعًا. ولكن مثل بعض الأشخاص الرئيسيين في التاريخ، يبدو أن الإسكندر لم يتمكن من النجاة من السلام. وبعد أن انتصر عاد إلى بابل ومات هناك.

ولكن كان هناك ما هو أكثر بالنسبة للإسكندر من مجرد الحرب والذهب. كان الإسكندر رسولاً للهيلينية. سعى الإسكندر إلى أخذ ثقافة منطقته، مقدونيا واليونان وأخائية، وإحضار تلك الثقافة إلى الشرق.

أنشأ عشرات المدن التي سماها أنطاكية، وفي جميع أنحاء هذه المنطقة، أودع مجموعات من الجنود المقدونيين حتى يتمكنوا من إنشاء جزر متجذرة في الثقافة الهلنستية. سيتم في نهاية المطاف ابتلاع هذه الجزر الهيلينية من قبل أعداد أكبر بكثير من السكان هنا. الهيلينية، كلما اتجه المرء شرقًا، كانت الهيلينية أقل نجاحًا.

لكن الهيلينية كانت ستترك بصمة أكبر من أن تفشل. وهكذا، على الرغم من أن الهيلينية لم تهيمن على الشرق، فإن جنود الإسكندر، وخاصة جنرالاته، سيجلبون الثقافة الهيلينية التي ستهيمن على الهلال الخصيب والأناضول وستنتصر في نهاية المطاف، بالطبع، ليس في أشخاص الجنود المقدونيين، ولكن في الدول اللاحقة بقيادة جنرالات الإسكندر. في الواقع، كان انتصار الإسكندر الحقيقي في ثقافة الرومان.

وسعى الإسكندر إلى هلنسة عالمه؛ لقد سعى إلى منحها لغة مشتركة، كوين اليونانية، سعى إلى منحها لغة مشتركة، حاول أن يمنحها ثقافة مشتركة، ويعتقد بعض الناس أنه حاول أن يمنحها دينًا مشتركًا. لقد سعى الإسكندر إلى جعل عالمه هلينيًا، لكنه لم ينجح إلا جزئيًا. بحلول فترة العهد الجديد، كان هذا العالم القديم هنا عالمًا انتصرت فيه الهيلينية بطرق عديدة، ولكن بطرق أخرى، استمرت الحرب بين الشرق والغرب هنا.

في الأعوام من 66 إلى 70 م، أعلن اليهود الساميون الأصليون وبعض اليهود الهلنستيين الحرب على روما، واندلعت الحرب بين الشرق والغرب لتصبح واحدة من أعظم التمردات في التاريخ الروماني. لذا، يبدو أن ما فعله ألكساندر، على الأقل من وجهة نظري عندما نترك هذا الموضوع، هو هذا. لقد سعى إلى هلنسة جزء من العالم له ثقافته الخاصة ولم ينجح.

لقد نجح البعض، لكنه لم ينجح. ونتيجة لتدخله هنا، أصبح لدينا توتر بين الشرق والغرب. ومن المثير للسخرية أن التوتر بين الشرق والغرب مستمر اليوم بين الدول التي خلفت ممالك الشرق الأوسط القديمة، كما يتضح في العالم الإسلامي. إن العالم الإسلامي ليس عالماً هلينياً، وهو يديم العالم القديم لأسلافه بطرق عديدة.

وها نحن هنا اليوم، بعد قرون من الصراع بين الإسكندر وعالمه، الصراع بين روما وعالمها، ومع ذلك حتى يومنا هذا، فإن الصفائح التكتونية للصراع بين الشرق والغرب مرسومة على طول هذا الشرق والغرب نفسه. الخط الذي لدينا هو عالم تهيمن فيه اللهجات السامية على شكل اللغة العربية، حيث يهيمن العالم الإسلامي على الثقافة السامية. لذا فإننا ننهي عالم الكتاب المقدس في خلفيات العهد القديم بتذكيرنا بأن الإسكندر، وأسلافه أيضًا، بدأوا صراعًا بين الشرق والغرب يستمر جغرافيًا وطبوغرافيًا حتى يومنا هذا. وبهذا ، سننهي مناقشتنا حول خلفيات العهد القديم، مدركين ونختتم بالتعليق الذي مفاده أنني أدرك تمامًا أن الإسكندر الأكبر ينتمي إلى خلفيات العهد الجديد، ولكن هناك شعور بأن الإسكندر هو شخص مفصلي.

إنه المفصل من العهد القديم إلى العهد الجديد، ومن الشرق الأوسط إلى العالم الهيليني. ولهذا السبب، نستغل هذه اللحظات القليلة للحديث عنه باعتباره الرجل الذي سعى إلى جلب الهيلينية إلى الشرق، وقد نجح جزئيًا، لكنه ترك لنا تراثًا من الصراع بين الشرق والغرب.

إنه لشرف عظيم لي أن تتاح لي هذه الفرصة لتعريفكم بالعالم الرائع لخلفيات العهد القديم. إنه عالم أتمنى أن تجد نفسك مفتونًا به بمجرد تعريفك به. أنا على ثقة أنه عالم ستستفيد فيه من مصادر الدراسة الرائعة المتوفرة لك، والشروحات، والكتب الرائعة، والمعلومات التاريخية الرائعة المتوفرة في آلاف الكتب الآن.

وآمل أن تكون رحلة لن تمل منها أبدًا طوال حياتك. يمكننا أن نطمئن إلى شيء واحد. لن نعرف أبدًا كل ما يجب معرفته، لأن ما لدينا من خلال علم الآثار هو عالم لا يتوقف أبدًا عن تعليمنا مواد جديدة.

لذا، أنا أقف هنا اليوم في عام 2017، وأنا أعلم أنه ربما في عام 2018، سيكون هناك اكتشاف رائع للأجهزة اللوحية التالية. سيتم تعريف جيل جديد من الأشخاص بجيل جديد من البيانات، مما سيؤدي إلى ظهور جيل جديد من المعرفة، مثل عالم الخلفيات المثير والرائع. لن تكون هناك نهاية أبدًا لاسترجاع المعلومات حتى يعود الرب ويضع نهاية لهذا العالم.

بارك الله فيك وأنت تتعامل مع هذا العالم الجديد المثير. شكرا جزيلا لكم على اهتمامكم.   
  
هذا هو الدكتور دون فاولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 23، الصراعات الفارسية واليونانية ونهاية بلاد فارس.